[259] اخذ منكم ويغفر لكم وا غفور رحيم " قال: " وإن يريدوا خيانتك - في علي (1) - فقد خانوا ا من قبل - فيك (2) - فأمكن منهم وا عليم حكيم " ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعقيل: قد قتل ا يابا يزيد أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة ومنبه ونبيه ابنا الحجاج ونوفل بن خويلد، وأسر سهيل بن عمرو والنضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن أبي معيط وفلان وفلان، فقال عقيل: إذا لم تنازعوا (3) في تهامة، فإن كنت قد أثخنت القوم وإلا فاركب أكتافهم، فتبسم رسول ا صلى ا عليه وآله من قوله، وكان القتلى ببدر سبعين، والاسارى سبعين، قتل منهم أمير المؤمنين سبعة وعشرين، ولم يؤسر أحدا، فجمعوا الاسارى وقرنوهم في الحبال وساقوهم على أقدامهم، وجمعوا الغنائم، وقتل من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله تسعة رجال فهم (4) سعد بن خيثمة، وكان من النقباء فرحل رسول ا صلى ا عليه وآله (5) ونزل الاثيل (6) عند غروب الشمس وهو من بدر على ستة أميال، فنظر رسول ا إلى عقبة بن أبي معيط وإلى نضر بن الحارث بن كلدة وهما في قران احد، فقال النضر لعقبة: يا عقبة أنا وأنت مقتولان، قال عقبة: من بين قريش ؟ قال: نعم، لان محمدا نظر (7) إلينا نظرة رأيت فيها القتل، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي علي بالنضر وعقبة، و

---

(1) لعله من النساخ، أو تفسير من المصنف. (2) لفظة " فيك " غير موجودة في ا مصحف والمصدر. (3) في المصدر: إذا لا تنازعوا. (4) منهم خ ل. (5) فرحل رسول ا صلى ا عليه وآله من بدر خ ل. أقول: وهو موجود في نسخة مخطوطة من المصدر. (6) قال ياقوب في معجم البلدان 1: 94: الاثيل تصغير الاثل: موضع قرب المدينة، وهناك عين ماء لال جعفر بن أبى طالب، بين بدر ووادى الصفراء، ويقال له: ذو اثيل: وحكى عن ابن السكيت انه بتشديد الياء. وكان النبي صلى ا عليه وآله وسلم فتل عنده النضر بن الحارث بن كلدة عند منصرفه من بدر. (7) في المصدر: قد نظر الينا.